

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (١)

محمد الشرافي

امين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو يوم السبت الثامن والعشرون من شهر ذي الحجة لعام الف واربعين واثنين واربعين للهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونستعين بالله عز وجل في التعليق على - 00:00:00 كتاب العلم لشيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله رحمة واسعة. ثمان هذا الكتاب هو كتاب العلم لم يؤلفه شيخنا رحمه الله تأليفه. وانما جمعه احد طلابه وهو الشيخ الفاضل فهد - 00:00:20

السليمان حفظه الله القاضي فيما اذكر وكان قاضيا في الخرج وقد اعتنى بكتاب شيخنا رحمه الله عنابة وجمعها من المترفات ومن الاشرطة ومن المكتوب ومن غيرها جزاهم الله خيرا باشراف المؤسسة مؤسسة شيخنا رحمه الله. ثم انه بعد وفاة شيخنا رحمه الله قبل وفاته. كان قد جعل مؤسسة - 00:00:40

تعتني بتراثه العلمي سواء كان المكتوب او المسموع او غيره. واعتنوا بها عنابة كبيرة وكلفوا آآ بمراجعتها اعني كتب الشيخ رحمه من حيث العموم وطلاب علم النبلاء واخوه فوظلا جزاهم الله خيرا - 00:01:10

ومن هذا الكتاب واعيد طبعه عدة مرات وهو كتاب نافع فيه تقريباً ثلث الكتاب يعني فصول متعددة يفضل العلم وفي طرقه وفي كيفيةه ثم بعد ذلك اه مسائل يعني اسئلة سئل شيخنا رحمه الله ثم نعم - 00:01:30 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد الفصل الاول تعريف العلم. قال الشيخ اقول قال الشيخ. لكن ما هو من كلامه لكنه ما ما الفه - 00:02:00

تأليفا خاصا قال الشيخ رحمه الله العلم جزاكم الله خير. قال الشيخ رحمه الله العلم لغة نقىض الجهل وهو هو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما. واصطلاحا فقد قال بعض اهل العلم هو المعرفة وهو ضد الجهل - 00:02:30

وقال اخرون من اهل العلم ان العلم اوضح من ان يعرف من ان يعرف. نعم. وهو الذي يعنيه هو العلم الشرعي والمراد به علم ما انزل الله على رسوله من البيانات والهدى. نعم. هذا تعريف للعلم وقد اعتاد العلماء اذا ارادوا الكلام على شيء يعرفوا - 00:02:50

وضحوه لان العلم بالشيء فرع عن تصوره والحكم عن الشيء فرع عن تصوره هذا هو العلم والمراد به كما قال بعض اه من نظم العلم قال الله وقال رسوله قال صحابتهم اولو العرفان. ما العلم مصدرك للخلاف تخرص - 00:03:10

بين الرسول وبين قول فلان. فالمراد بالعلم هو قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وما دار حول ذلك. نعم. فالعلم الذي فيه الثناء والمدح هو علم الوحي علم ما انزله الله فقط. قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:03:30

تفقهه في الدين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ومن المعلوم ان الذي ورثه الانبياء انما هو علم شريعة الله عز وجل وليس غيره - 00:03:50

فالانبياء وليس افتحوا وليس غيره. احسن الله. وليس غيره فالانبياء عليهم الصلاة والسلام ما ورثوا للناس علم الصناعات وما يتعلق بها بل ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وجد الناس يأترون - 00:04:10

اي يلقوهنها؟ قال لهم لما رأى من تعفهم كلاما يعني انه لا حاجة الى هذا ففعلوا وتركوا التلقين ولكن النخل فسد ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بشؤون دنياكم. ولو كان هذا هو - 00:04:30

والعلم الذي عليه الثناء لكان الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم الناس به لان اكثر من يثنى عليه بالعلم والعمل هو النبي صلى الله

عليه وسلم. طيب هذى المقدمة من اجل ان يتبين ان الادلة والفظائل - 00:04:50
التي سوف تأتى انما هي في العلم الشرعي في العلم الشرعي وهو قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم كما تقدم. واما العلوم
00:05:10 الدينوية فانه لا يمدح عليها اه يعني قصدا. لكن ما كان منها مفيدة للمسلمين فانه لا شك انه -

يكون فيه فضل على انه ايضا الان في بعث العلوم التي هي اصلا بعث العلما يحرمنا لكنه حقيقة صارت الانظار مثل علم اللغات.
00:05:30 الانجليزي او غيره. هذا الانصار علما ضروري. بل قد يكون واجبا -

على بعض المسلمين وهذا في الواقع يعني لان تبلغ الدين لا يتم الا بمعرفة اللغات الاخرى. كيف نبلغ دين الله عز وجل لمن لا يعرف
00:05:50 فيكون فيكون هذا العلم واجبا من هذه الجهة ويكون عليه ثناء خاص. كذلك الاباء -

بعض اللغات استجدى واختلطت بالناس ومن احدثها اللغة كم ايش؟ لغة جديدة الان احتاجنا لها في السعودية الصينية الان.
الصينية الان يتكلم بها اكثر من مليار اقل من مليار بل اضعاف هذا. فيحتاج الناس ان يتعلموا اللغة الصينية. وبعض العلما عفا
00:06:10 الله عنهم يمنع هذا -

لكن يحمل كلامه على ما لا حاجة فيه. على ما ما لا حاجة له انه ممنوع ان يتعلم من اللغة الانجليزية. يعني بعض العلما ويحرم لغة
00:06:36 انجليزية يقول لها الان هذا صار ضرورة. بل الان يعني قد يكون واجبا يأذن المسلم بتراكه -

اذا اذا لم يتم تعلم من لغة انجليزية الان يعني ضاع كثير من مصالح المسلمين. ولذلك مثل هذه الاشياء تتعلم لكن لا نقول انها ان
00:06:56 هذه الادلة فيها لان بعض الناس الان يعني خاصة المثقفين ممن ليس عنده علم شرعى يقول -

ان العلم هذا من بيدل يعني كل ما جاء من ادلة في الثناء على العلم قال هذه العلوم العامة. حتى قالوا انما يخشى الله من عباد العلماء
قال علماء الذرة والكيميا والفيزياء يقول لا مو بصحيح ذا هذا غير صحيح بل بل الذي يخشى الله حقا هم علماء الشريعة -
00:07:16

اما ولكن بعض النعم بعظامهم قد يسلم بسبب علمه لكن ليس هذا غالبا ولا كثيرا. نعم. قال الشيخ رحمه الله اذا فالعلم الشرعي هو الذي
00:07:36 يكون فيه الثناء ويكون الحمد لفاعله. ولكن مع ذلك لا انكر ان يكون للعلوم الاخرى -

ولكنها فائدة ذات حدود اعانت على طاعة الله وعلى نصر دين الله وانتفع بها عباد الله فيكون ذلك خيرا ومصلحة. وقد يكون
00:07:56 تعلمها واجبا في بعض الاحيان. اذا كان ذلك داخلا في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم -

من قوة ومن رباط الخيل. وقد ذكر كثير من اهل العلم ان تعلم الصناعات فرض كفاية. وذلك لان الناس لا بد لهم من من اوان يطبخون
00:08:16 بها ويشربون بها وغير ذلك من الامور التي ينتفعون بها. فاذا لم يوجد من يقوم بهذه الصناع فار -

فرض كفاية وهذا محل جدل بين اهل العلم وعلى كل حال اود ان اقول ان ان العلم الذي هو هو محل الثناء هو العلم الشرعي الذي هو
00:08:36 فقه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عدا ذلك فاما ان يكون وسيلة الى -

خير او وسيلة الى شر فيكون حكمه بحسب ما يكون وسيلة اليه الفصل الثاني فضائل العلم. لقد مدح الله سبحانه وتعالى العلم واهله.
00:08:56 وحث عباده على التعلم والتزود منه وكذلك -

السنة المطهرة فالعلم من افضل الاعمال الصالحة وهو من افضل واجل العبادات عبادات التطوع لانه نوع من الجهاد في سبيل نعم
00:09:13 هذا مهم جدا وهو معرفة فضائل العلم. لان من لم يعرف فضل الشيء -

ما اهتم به فاذا عرفت قيمة ما ما تطلب قيمة ما ما تجلس من اجله. ما تسمع فانك تزداد همة فيه وكم يقولون الان
تتحمس له فالذى يعرف فضائل العلم ودائما يستحضرها يبذل مهجته ويبذل وقته ويضحى بالملذات والشهوات من اجل العلم -
00:09:33

ثم انه مما يقال ولا سيما للشباب في هذا العصر ان في العلم لذة لذة قلبية لا تعاد منها لذة نعم لانه علم علم كتاب الله وعلم سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم. بل تتعلم كيف تعبد ربك. صفات الله عز وجل اسماء الله عز وجل - 00:09:57
تتعلم الذي خلقك والذي خلقت من اجله هذا العلم يقودك له. فيكون فيه السعادة لكن بشرط ان ان تقبل وينبغي الانسان ان يتخلص من

هذه الاشياء المانعة لان يعني الشيء ما يتم تماما الا بتترك الموضع وبذل الاسباب. فبذل اسباب ان تعرف فضائل العلم - [00:10:17](#)
وتترك الموضع ان تترك هذه الحجب التي حجبتك عن العلم من هذي الجوالات الان وصرنا كنا اول نقول للناس اتركتوا متابعة الكورة
اتركوا المجالات يعني لا الا للضرورة انقل الجوال الجوال الحجب كل شيء حتى الان الجوال الغي الصحف والمجلات والغي الكورة -

[00:10:44](#)

والغي الاشياء الناس يلعبون بها او يلهون يعني الطيور والاشياء اللي كان يعني فيها خير وفيها تسلية وفيها بل جسم الانسان فيه يعني ينتفع به مثل لعب الكورة ان اذكر قبل ايام صغرنا كل حارة فيها ملعب كورة وناس يلعبون في العصر. وهذا زين تنشطون الحين ما في احد يلعب. الملاعب الغيت الا القليل - [00:11:09](#)

بسبب هذا الجوال كلهم على الجوال هذا الجوال صار فيه فتننة جديدة حتى قال بعض اهل العلم هذي فتننة الدهيماء التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم لان فتننة ما تترك بيت الا دخلته - [00:11:32](#)

فخطير جدا هذا الجوال اقول ان الانسان يعني اذا ترك الجوال او قلل منه وجعله في الاوقات الميتة واقبل العلم انتفع وجد اللذة القلبية. من بعذ الناس وقد سمعت هذا يقول ما وجدنا لذة في العلم. يقول ما - [00:11:48](#)

ما نتلذذ بالعلم واما نبسط في العلم. لانك ما عرفت تتعلم ما مسكت انت تماما والا العلم في لذة الحقيقة والانسان حتى الانسان اذا اقبل على العلم وصدق في العلم واستمر فيه يهرب من الناس. يهرب يعني يهرب اذا كان الناس - [00:12:08](#)

في مسجد معين يجيء مثلا او بيته لا يغير مسجد ثانى بعيد وربما يغير السيارة او او يخبي سيارته عشان ما احد يجيء يقطع عن قراءة القرآن عن الحديث عن قراءة الكتب - [00:12:29](#)

والله المستعان. نعم. قال رحمة الله فان دين الله عز وجل انما قام بامرین احدهما العلم والبرهان والثاني القتال والسنن. فلا بد من هذین الامرین ولا يمكن ان يقوم دين الله ويظهر الا بهما جميعا. والاول منها - [00:12:42](#)

مقدم على الثاني ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير على قوم حتى تبلغهم الدعوة الى الله عز وجل فيكون العلم قد سبق القتال. نعم. اذا العلم الدين يقوم بالعلم وبالسنن. يعني بالعلم بالبيان وبالسنن - [00:13:02](#)

ثمان سنين وهو القتال انما يخاطب بهولي الامر. واما عامة الناس يقول العلم جهادك العلم. تعلم العلم اقبل اهل العلم واعلم ان العلم قسيم الجهاد. يعني بعض الناس يتحمس للجهاد ووده يجاهد ويقاتل ويقول احسنت. لكن هذا الامر - [00:13:22](#)

متعلق بولي الامر ثم الان في في غالب الدول بل في كل الدول. هناك جيوش نظامية يوكل اليها هذا الامر. مثل المملكة الحمد لله جهاد في جنوب المملكة وقام به يعني اناس يعني اوكلهمولي الامر لهذا. عامة الناس الشباب نقول تحمس - [00:13:42](#)

تعالى للعلم اقبل على العلم والله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقهوا في الدين ولينذر واذا رجعوا اليهم لعلهم يحزرون. قال الشيخ بن باز رحمة الله ان الله جعل الناس قسمين. قسم ينفر للجهاد وقسم ينفر للعلم - [00:14:02](#)

فاذا تعلم اولئك واتى الذين قاتلوا علموهم. فالعلماء وطلاب العلم يحتاجهم حتى المقاتلون لذلك الان يعني الدولة وفقها الله عز وجل ترسل لطلاب العلم والمشايخ الى الجبهات لا للقتال وانما لتعليمهم وتحميسيهم - [00:14:22](#)

وبيان فضل الجهاد وفضل قتال لاعداء هؤلاء. اسأل الله ان يردك الحوئيين. اذا فالمراد مقصود بهذا ان نعلم من العلم امره عظيم حتى انه جهاد فا قبل عليه وابشر. نعم. قال تعالى امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائم - [00:14:42](#)

من يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. فالاستفهام هنا لابد فيه من مقابل. امن هو قائم قانت اباء الليل والنهر اي كمن ليس كذلك. والطرف الثاني المفضل عليه محفوظ للعلم به. فهل يستوي من هو قانت اباء - [00:15:02](#)

الليل ساجدا او قائم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. هل يستوي هو ومن هو مستكبر عن طاعة الله جواب لا يستوي فهذا الذي هو قانت يرجو ثواب الله ويحذر الآخرة هل فعله ذلك عن علم او عن جهل - [00:15:22](#)

الجواب عن علم ولذلك قال هل يستوي الذين والذين لا يعلمون؟ عندك ما عندك قل؟ نعم. نسخة الصدق فيها اختلاف حتى من اول فيه بعضكم طبعتها؟ سبع طعش قديمة وهي طبعت جاتكم طبعتنا عندكم - [00:15:42](#)

اربعة وعشرين في خمسة وتلائين الظاهر نفسها نفسها ما عندك قل؟ لا قال لا كيف قال؟ قبل الاية. ايه. قال قل ما عندك قل من عندي.

يلا ما يخالف. واصل. احسن الله اليك يا شيخ. ولذلك قال هل يستوي الذين يعلمون والذين - 00:16:02

الذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. لا يستوي الذي يعلم والذي لا يعلم. كما لا يستوي الحي والميت والسميع اصم وال بصير والاعمى. العلم نور يهتدي به الانسان. ويخرج به من الظلمات الى النور. العلم يرفع الله به من يشاء من - 00:16:31

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ولهذا نجد ان اهل العلم محل الثناء كلما ذكروا اثنى الناس عليهم وهذا وهذا رفع لهم في الدنيا. اما في الآخرة فانهم يرتفعون درجات بحسب ما - 00:16:51

به من الدعوة الى الله والعمل بما عملوا بما عملوا يصح يعني بما عملوا ما عملوا به احسن الله وش عندهم كلهم عملوا يصح احسن الله - 00:17:11

صح وجه الاخر لو العمل بما علم واذن يصح. لكن ما نجد نغير كلام المؤلف جزاك الله خير. قال رحمة الله ان عابدة حقا هو الذي يعبد ربها على بصيرة ويتبعين له الحق. وهذه سبيل النبي صلى الله عليه وسلم. قل هذه سبيلي - 00:17:36

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. فالانسان الذي يتطهر وهو يعلم انه على طريق شرعي هل هو كذلك الذي يتطهر من اجل انه رأى ابا او امه يتطهر ايها ابلغ في تحقيق العبادة - 00:17:56

رجل يتطهر لانه علم ان الله امر بالطهارة وانها هي طهارة النبي صلى الله عليه وسلم فيتطهر امثالا لامر الله واتبعا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ام رجل اخر يتطهر لان هذا هو المعتاد - 00:18:16

وعنه يعني ان الانسان اذا يتبع الله عن علم عن علم مأخوذ من الكتاب والسنة خير من الذي يتبعه لانه يقلد. ولذلك الذي تعلم تجده مثلا يغير في الموضوع. صفة الوضوء. اذكار الصلاة اذكار - 00:18:36

تفتح وهكذا. نعم، فالجواب بلا شك ان الاول هو الذي يعبد الله على بصيرة. فهل هذا وذاك وان كان فعل كل منهما واحدا لكن هذا عن علم وبصيرة يرجو الله عز وجل وبحذر - 00:18:56

الاخرة ويشعر بأنه متبع للرسول صلى الله عليه وسلم. واقف عند هذه النقطة واسأل هل تستشعر عند باننا نمثل لامر الله سبحانه وتعالى في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - 00:19:16

وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. هل الانسان عند وضوءه هذه الاية وانه يتوضأ امثالا لامر الله. هل يستشعر ان هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الجواب نعم الحقيقة ان منا من يستحضر ذلك ولهذا يجب عند فعل العبادات ان

نكون ممثلين لامر الله بها حتى يتحقق لنا بذلك الاخلاص وان تكون متبوعين - 00:19:56

لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نعلم ان من شروط الوضوء النية لكن النية قد يراد بها نية العمل هذا الذي يبحث في الفقه وقد يراد بها نية المعمول له. وحيثند علينا ان ننتبه لهذا الامر العظيم. نية العمل نية - 00:20:16

المعمول له. نية العمل يعني هاتان الركعتان هل هي فرض مثلا في الفجر؟ الفجر. سنة وركعتان وفرضه ركعتان حينما تصير ركعتين لو كان الانسان يعني يصلی في بيته لعذر او في البرية او امرأة في بيتها. كيف تميز الركعتين؟ لماذا؟ بالنسبة - 00:20:36

هذا نية العمل هل هو فرض ام امر سنة؟ نية المعمول له؟ هل انت تعمد له؟ ام تعمل رباء هل تعمل من اجل ان تكسب الاجر؟ ام من اجل ان يتمرن بعض الناس يقول الصلاة رياضة - 00:20:56

الصلاه الرياضة ممتازه وش الكلام ذا؟ الصلاه عبادة قبل ان تكون رياضة. هذا بعد يقول صوموا تصحوا. اصوموا يا جماعة خلنا نصوم لان الصوم فيه صحة. نقول لا هذا امر - 00:21:12

امر يعني ما ينبغي ان يرضي نظر اساس. لا بل نصوم نتبع لله عز وجل. هذا المعمول له. نعم. قال رحمة الله وقد يراد بها نية المعمول له. وحيثند علينا ان ننتبه لهذا الامر العظيم. وهي ان نستحضر ونحن نقوم بالعبادة ان نمثل - 00:21:24

قيل امر الله بها لتحقيق الاخلاص. وان نستحضر ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها ونحن له متبعون فيها لتحقيق المتابعة لان

من شروط صحة العمل الاخلاص والمتابعة. الذين بهما تتحقق شهادة ان لا - [00:21:44](#)

لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعود الى ما ذكرنا اولا من فضائل العلم بالعلم يعبد الانسان ربه على بصيرة. فيتعلق قلبه بالعبادة ويتنور قلبه بها. ويكون فاعلا لها على - [00:22:04](#)

انها عبادة لا على انها عادة. ولهذا اذا صلى الانسان على هذا النحو فانه مضمون له ما اخبر الله بها من ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ومن اهم فضائل العلم ما يلي. طيب. وهي تقرأها رؤوس اقلام - [00:22:24](#)

واحد اثنين ثم ترجع واحد انه ارث الانبياء عليهم الصلاة والسلام. الثاني انه يبقى والمال يفنى. الثالث انه لا يتعب صاحبه في الحراسة. الرابع ان ان الانسان يتوصل به الى ان يكون من الشهداء على الحق. الخامس ان اهل العلم هم احد صنفي ولاة الامر الذين - [00:22:44](#)

امر الله بطاعتهم. السادس ان اهل العلم هم القائمون على امر الله تعالى حتى تقوم الساعة. السابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرغب احدا ان يغبط احدا على شيء من النعم التي انعم الله بها الا على نعمتين هما - [00:23:14](#)

طلب العلم والعمل به والتاجر الذي جعل ما له خدمة للسلام. الثامن ما جاء في الحديث الذي اخرجه قاري عن ابي موسى الاشعري الى اخره طويل. الى اخر الحديث. التاسع انه طريق الجنة. العاشر - [00:23:34](#)

ما جاء في حديث معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عشر ان العلم نور يستضيئ به العبد - [00:23:54](#)

الثاني عشر ان العالم نور يهتدي به الناس في امور دينهم ودنياهم. الثالث عشر ان الله يرفع اهل العلم في الآخرة وفي الدنيا. نعم هذه فضائل عظيمة للعلم مما يجعل الانسان يتخصص له وترتفع همته في طلبه - [00:24:09](#)

نرجع مرة ثانية قال رحمة الله ومن اهم فضائل العلم ما يلي الاول انه ارث الانبياء فالانبياء عليهم الصلاة سلام لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم. فمن اخذ بالعلم فقد اخذ بحظ وافر من ارث الانبياء. فانت - [00:24:29](#)

في القرن الخامس عشر في القرن الخامس عشر اذا كنت من اهل العلم ترث محمدا صلى الله عليه وسلم وهذا من اكبر الفضائل. نعم ولا شك. وقد روى الحاكم ان ابا هريرة رضي الله عنه دخل سوق المدينة - [00:24:49](#)

فصاح بهم قال انتم هنا وميراث النبي صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فاندفع الناس الى المسجد فلما جاءوا لم يجدوا شاة تقسم ولا ذهب ولا فضة. فان ما وجدوا حلقا في المسجد. يا ابا هريرة يرحمك الله اين الميراث؟ قال هذا الميراث - [00:25:09](#)

هذا امرأة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اذا اردت ان ترث النبي محمدا صلى الله عليه وسلم فعليك بالعلم. وهذا الحمد لله ميراث لا ينتهي خلني افضل العزوز. نعم. الثاني انه يبقى والمال يفنى. فهذا ابو هريرة رضي الله عنه من فقراء - [00:25:29](#)

الصحابة حتى انه يسقط من الجوع كالغمفي عليه. واسألكم بالله هل يجري لابي هريرة ذكر بين الناس في عصرنا ام لا؟ نعم يجري كثيرا فيكون لابي هريرة رضي الله عنه اجر من انتفع بحاديشه. اذ العلم يبقى والمال يفنى. فعليك يا طالب العلم - [00:25:49](#)

ان تستمسك بالعلم فقد ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينفع به او ولد صالح يدعو له. الثالث انه لا لا يتعب صاحب - [00:26:09](#)

في الحراسة لانه اذا رزقك الله علما فمحله في القلب لا يحتاج الى صناديق او مفاتيح او غيرها هو في قلبي محروس وفي النفس محروس وفي الوقت نفسه هو حارس لك لانه يحميك من الخطر باذن الله عز وجل. فالعلم يحرسك - [00:26:29](#)

ولكن المال انت تحرسه يجعله في صناديق وراء الاغلال وراء الاغلاق ايه في صناديق وراء الاغلاق ومع ذلك تكون غير مطمئن عليه. وفي ذلك يقول رحمة الله وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت يعني العلم معك ما تخاف عليه مين يسرقه منك لكن لو - [00:26:49](#)

المال ممکن الواحد يقتل عشان المال اللي معاه. نعم. الرابع ان الانسان يتوصل به الى ان يكون من الشهداء على الحق والدليل قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - [00:27:15](#)

فهل قال اولوا المال؟ لا بل قال واولو العلم قائما بالقسط. فيكفيك فخرا يا طالب العلم ان تكون ممن شهد من شهد لله انه لا اله الا هو مع الملائكة الذين يشهدون بوحدانية الله عز وجل. الله اكبر وهذا مفخرة - [00:27:35](#)

مفخرة ان تكون تشهد باعظم مشهود به وهو التوحيد. ثم قرن الله عز وجل شهادة اهل العلم بشهادة ملائكته بل سبحانه وتعالى شهد الله اولا انه لا اله الا هو والملائكة والعلم قائما بالقسط. هذا الشيء هذا امر عظيم - [00:27:55](#)

نعم. الخامس ان اهل العلم هم احد صنفي ولادة الامر الذين امر الله بطاعتهم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان ولادة الامور هنا تشمل - [00:28:15](#)

ولادة الامور من الامراء والحكام والعلماء وطلبة العلم. فولاية اهل العلم في بيان شريعة الله ودعوة الناس اليها وولاية الامراء في تنفيذ شريعة الله والزام الناس بها. نعم. فالعلماء ولادة امر. لكن ولادة امر بالبيان - [00:28:35](#)

كما ان ولادة الامر والعلماء الامراء والحكام ولادة امر بالالزام. فالعلماء يبيّنون الشريعة والحكام والامراء يلزمها الناس بالشريعة. نعم.

السادس ان اهل العلم هم القائمون على امر الله تعالى حتى تقوم الساعة. ويستدل لذلك - [00:28:55](#)

كبحديث معاوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه وفي الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة بخير ولن تزال هذه الامة قائمة على - [00:29:15](#)

امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. رواه البخاري. وقد قال الامام احمد عن هذه الطائفة لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم. وقال القاضي عياض رحمة الله اراد احمد اهل السنة ومن اراد احمد - [00:29:35](#)

اهل السنة ومن يعتقد مذهب اهل الحديث. نعم هم اهل القرآن والسنة. هم العلماء وطلاب العلم ومن سار في طريقهم هؤلاء هم الطائفة المنصورة وليس المراد باهل الحديث في قول احمد من يستغل بتخريج الاحاديث بعض الناس فهمه يعني ضيق من - [00:29:55](#)

تخريج الاحاديث وتخريج الكتب يقول هؤلاء نقول لا هم كل اهل السنة. اهل السنة العلماء من يشتغل بالقرآن والحديث والفقه. كل هؤلاء في هذا الحديث نعم السابع ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يرحب احدا ان يغبط احدا على - [00:30:15](#)

شيء من النعم التي انعم الله بها الا على نعمتين هما واحد طلب العلم والعمل به. الثاني التاجر الذي جعل ما له خدمة للإسلام. فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في - [00:30:35](#)

اثنتين رجل اتاهم الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاهم الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها والمراد بالحكمة سنة والسنة محتاجة للقرآن يعني العلم. فالمراد بهذا العلم الشرعي. نعم. الثامن من فضائل العلم ما جاء في الحديث الذي - [00:30:55](#)

اخوجه البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة. قبلت الماء فانببت الكلا والعشب الكثير. وكانت منها - [00:31:18](#)

جاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوها واصاب طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلا. فذلك مثل من من فقهها في دين الله ونفعه ما بعثني - [00:31:38](#)

الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. الله المستعان. الله هذا مثال عجيب جدا يقول في يعني معناه ان الناس في مقابل واحد ثلاث اصناف صنف قبله - [00:31:58](#)

كالارض قبله وانتفع ونفع كالارض الطيبة التي قبلت الماء يعني دخل فيها الماء شربته ثم انبتت فانتفعت ونفع الناس بما انبتت والثاني قيungan امسكت الماء فانتفع الناس به والمراد هنا يعني هذا المثال بمن ليس عنده عمل كثير لكنه ينقل العلم ينقل على وجه صحيح ويعني ينبغي ان يحذر بعض الناس - [00:32:17](#)

ينقل عن غير وجهه صحيح ينقل غلطها فهذا المراد به المحدثون الذين حفظوا الاحاديث ليس عندهم علم لكن عندهم علم لكن اقل من الصنف الاول والثاني من جاءه العلم ولم ينتفع كالارض السبخة التي لا تمسك ماء ولا تنبت كلنا - [00:32:48](#)

تعرفون الصبح؟ هذا اللي فيه ملح ارض يعني الارض مالحة الماء ما تمسكه يروح وهو نفسها ما تنتفع ابدا ولا وضعت فيها نبتة ماتت

بعض الناس يعني يسمع العلم ويسمع القرآن والسنّة ومع هذا ما ينتفع ولا ينفع. نعم. التاسع انه طريق الجنة كما - 00:33:10

على ذلك حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقة الى الجنة. رواه مسلم. وجه ذلك - 00:33:34

ان الانسان كلما تعلم تعلم العلم يتعلم العمل استخلاص عقيدته ثم يصحح عمله فهذا طريق الجنة. هذا المراد ان من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له بطرق الجنة. على ان ايضا نفس التعلم - 00:33:50

نفس التعلم اجر ولذا قال الامام احمد رحمه الله لا شيء يعدل العلم لمن صحت نيته. قيل وكيف النية؟ قال اذا نوى به رفع الجهل عن ورفع الجهل عن غيره - 00:34:12

فضل ينتج من العمل يعني العلم في ذاته وطلبه والبحث عنه ومذاكرته وقراءاته على المشايخ هذا في حد ذاته اجر. ثم ما انتج العمل ايضا اجر. نعم. العاشر ما جاء في حديث معاوية - 00:34:26

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اي يجعله فقيها في دين الله عز وجل والفقه في الدين ليس المقصود به فقه الاحكام العملية المخصوصة عند اهل العلم بعلم الفقه فقط ولكن - 00:34:44

ان المقصود به هو علم التوحيد واصول الدين وما يتعلق بشريعة الله عز وجل. ولو لم يكن من نصوص الكتاب والسنة الا هذا الحديث في فضل العلم لكان كاملا في الحث على طلب طلب علم الشريعة والفقه فيها. الله اكبر الله اكبر - 00:35:04

يعني مفهومه قال منطوق ان من اراد الله به خيرا فقه في الدين. ولذلك اذا وجدت نفسك انك تتلقى وتعلّم وتعلّم وتعلّم فاعلم انك على خير فاسأل ربك الثبات والقبول. لأن الاعمال بالخواتيم. وأن كانت الأخرى معرض عن العلم ما تهتم - 00:35:24

بالعلم فاحذر ان يكون الله اراد بك شرًا نعم. الحادي عشر ان العلم نور يستضاء به العبد. فيعرف كيف يعبد ربه وكيف يعامل عباده. فتكون مسيرته في ذلك على علم وبصيرة. نعم. كل ما يتعلق بالدين لا بد من دليل. حتى قال بعض العلماء واظنها عائشة رضي الله عنها ان استطعت - 00:35:44

الاتحك راسك افعل ما تكون تسوى شي الا بدليل نعم وهذا بالعلم نعم الثاني عشر ان العالم نور يهتدي به الناس في امور دينهم ودنياهم ولا يخفى على كثير منا - 00:36:08

قصة قصة الرجل الذي قصه الرجل الذي منبني اسرائيل قتل تسعًا وتسعين نفساً فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عابد فسأل هل له من توبة؟ فكان العابد استعظم الامر فقال لا فقتله فاتم به المئة ثم - 00:36:23

ذهب الى عالم فسألته فأخبره ان له توبة وانه لا شيء يحول بينه وبين التوبة ثم دله على بلد اهله صالحون ليخرج اليها فخرج فاتاه الموت في اثناء الطريق والقصة مشهورة. فانظر الفرق بين العالم والجاهل - 00:36:43

نعم وهذا مثال وامثلة اخرى كثيرة يعني كم من المسائل تقع في الصلاة يختار الانسان ماذا افعل؟ فإذا سأله اهل العلم اخبروه حتى بعض الناس ربما يغتنم لانه فعل شيئا يظن ببطل صلاته - 00:37:03

فاذا سأله اهل العلم وطلاب العلم المتمكنين فان يستطيع وهكذا مسائل اخرى في البيوع وفي غيرها نعم اذا فالعالم نور ولذلك قال العلم نور والجهل ظلام. نعم. الثالث عشر ان الله يرفع اهل العلم في الآخرة - 00:37:19

وفي الدنيا اما في الآخرة فان الله يرفعهم درجات بحسب ما قاموا به من الدعوة الى الله عز وجل والعمل بما علموا وفي يرفعهم الله بين عباده بحسب ما قاموا به. قال قال الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين - 00:37:38

اوتووا العلم درجات. قال العلماء والدرجات منكرة لعظمتها. الدرجات درجات. اي درجات عظيمة حتى قال بعض العلماء بين كل درجة ودرجة مسيرة مئة عام في الجنة فلا شك ان العلماء مرتفعون في الدنيا والآخرة والآن كما تعلمون مرتفعون بعضهم من جهة يعني نسبه ليس مشهورا - 00:37:58

لكن من جهة العلم يشتهر والناس يحبونه ويأخذون اقوالهم بل مجرد ما يثبت القول عن ذلك العلم الفلاني يؤخذ مباشر. سبحان الله العظيم. يكتب الله لهم القبول. وهذه امور يعني خفية بينه وبين - 00:38:25

الله سبحانه وتعالى يكون الإنسان مخلصاً لله مقبلاً على العلم محققاً للعلم أيضاً وآخذة بطريقه ثم يكتب الله له القبول. نسأل الله عز وجل لنا حفظكم ونفعكم

معاذ يسأل يا شيخ احسن الله اليك هل نحتاج الى تعليم الأطفال اللغة الإنجليزية ما دمنا ما دمنا نقول ان الناس في حاجة هذا العلم فتعلمه وهم صغار اقمرء . - 00:39:00

ثم بقطع النظر عن هذا انا يا معاذ الانصار الزاميا في الطرق المدارس كما قلنا لن نعلم اطفالنا نقول اطفال تفضل لا تدخل مدرسة فمن يعني الان من عدم الحكمة ان الانسان يقول ما له داعي تعلمون الاطفال الان الزمنا به الان - 00:39:31

ثم الان يعني الان الحمد لله يعني خاصة في بلادنا يعلمون القرآن والسنّة يعلمون التوحيد يعلمون الوضوء هذا امر ما ينكر واذا كنت لا يا معاذ ونسيت ما تعلمت احيانا كنت صغيرا تروح الابتدائي الان الحمد لله يعني كتاب التوحيد - [00:39:51](#)

الفقه القرآن مقرر على المدارس كلها يعني يأخذون الأصول الواجبة لأن العلم الضروري للتوحيد يؤخذ بحمد الله من أول ما يدخل الطالب هذا أمر لا ينكر نعم هناك أشياء علوم زائدة وأشياء ما يحتاجها الطفل لكن ما دمنا الآن يعني صار لا بد ندرس أولادنا في هذه المدارس اذا نتعلّمها - 00:40:08

يحتاجونه يعني اكثر الناس ما يهتم باطفاله - 00:40:34

يعني طيب يقوم بامرهم الظرورية من اكل وشرب بعذ الناس معرض اصلا على كل حال يعني هذا العلم الانصار ضروريا نعم. فهد
الهلال يقول شيخنا احسن الله اليكم. من وجد من نفسه انه اقوى وانشط عند السماع للدروس والمحاضرات - 00:40:49

اكثر بكثير من القراءة فقد يصل سماعه لساعات متواصلة بتركيز تام بخلاف القراءة التي تكون تقيلة عليه جدا ما توجيهكم له حفظكم الله؟ خلاص يسمع اجبت على نفسك. لكن مع هذا لا بد من قراءة ترى لابد - 00:41:11

يكون لك كتاب لأن مجرد السماع يجعلك متفقاً يجعلك متفقاً. أما أن تكون عندك علم ثابت باقي لا بد من كتب. وهذا العلماء لكن الحمد لله يعني ما دمت تحب القراءة وتركت فيها أكثر من يعني السماء أكثر منه وتكرار ايضاً - [00:41:31](#)

العلم شرح كتاب تكره مرارا يرسخه في قلبك لكن ما يثبت بال تمام الا بالكتب علي ابو بكر يقول احسن الله اليكم ما رأيكم في اقتناء الكتب؟ الطويلة اجل؟ سم هو - 00:41:53

هو هو؟ في المدينة خلی يعني راح تركنا لك انه ذهب المدينة مجد دراسة. نعم. يقول ما رأيكم في اقتناء الكتب والدورس والمحاضرات المتخصصة في اداب طالب العلم وكيفية التعلم في بداية الطلب. افني اكثر الوقت في ذلك في بداية الطلب. صحيح هذا امر مطلوب لكن لا يكثـر - 00:42:11

فيكون كالذي يجمع يعني السلاح ولا يقاتل به لكن اجعل هذا يعني لو تجعل لك آلاً ساعة في الأسبوع او ربما دقائق في اليوم عشر دقائق ربع ساعة. في فضائل العلم هذا يحمسك - 00:42:38

لأنك اذا بقيت فقط بهذه الكتب متى تتعلم؟ لكن اجعل هذه من الاشياء التي تنشطك في الطلب وبقيت اليوم اكثر الوقت يجعله في الحفظ والقراءة حضرة حضور الدروس. عطية الله السلمي يقول احسن الله اليكم بعض الاحيان يغفل الانسان عند فعل العبادة -

00:42:57

انما يفعلون ذاك تبعدا لله تتبعد الا حينما يسمع الاذان يقوم يتوضأ لماذا توضأ؟ لانه يعلم بقلبه انه لابد من وضوء قبل الصلاة -

وهكذا بالمسجد يعرف ان صلاة الجمعة واجبة. نعم لا يستحضر استحضار التام لكن عنده نوع استحضار لكن كلما استحضارا ومثلا خاصة في العيادات اللي فيها في الاهاء وجوه متنوعة وفعلها التكبير طريق التكبير - 00:43:40

هل الله اكبر ترفع ايديك؟ او ترفع يديك ثم تكبر او مع التكبير هذه ثلاثة صفات. ينبغي للانسان ان يعمل بها نعم. خالد بن ناصر يقول

يا شيخ احسن الله اليك هل هذا حديث لاني اسمعه كثيرا من بعض الناس من حلف بالله - [00:43:58](#)

فصدقوه بهذا المعنى حديث ابن عمر رضي الله عنه قال من من حلف بالله فليصدق من حلف له بالله فليرضى لكن اعلم يا ابا ناصر ان هذه المسألة لها خمسة احوال. الحالة الاولى اني انت تعلم انه صادق - [00:44:19](#)

الحالة الثانية ان يغلب على ظنك انه صادق الحالة الثالثة ان تتردد. فهنا بمعنى هذا الحديث ترضى الحالة الرابعة ان تعلم انه كاذب الخامسة ان يغلب على ظنك انه كاذب فهذا ما تصدقه. والا صرنا ملعبة للسفهاء والسراق واهل المجون ويحلفك بالله وهو يكذب - [00:44:42](#)

واضح ولا لا هانتوما السؤال الاخير سالم العامري يقول هل تستحضر يا شيخ احدا من اهل العلم من وادي الدواسر؟ اخذ عن الشيخ ابن ابراهيم رحمه الله ومن في طبقته ما استحضر - [00:45:05](#)

شيخ كبير ابو عبد الرحمن يقول هل رفع اليدين هذا بعد الاخير ذا؟ توه جاي هل رفع اليدين بعد الاذان للدعاء جائز؟ ورفع اليدين في الطواف؟ اعد؟ هل رفع اليدين بعد الاذان للدعاء جائز ورفع - [00:45:24](#)

اليدين في الطواف اما في الطواف فلا. بل قد نقول بدعة في الطواف. هذا ما ثبت وثبت ان الصحابة رضي الله عنهم نقلوا صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل ولم يذكر هذا واذكر من الغلط - [00:45:44](#)

ان يرفع الانسان في الطواف يديه اما عند السعي فعلى الصفة المرأة هذا سنة واما بين اذان الاقامة فنعم ان هذا الاصل يدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما - [00:45:58](#)

صفراء. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة والله تعالى اعلم. جزاك الله خير ما ينبغي استعمال لغة انجليزية في مخاطبة الناس ولا سيما الاطفال ما ينبغي الا لحاجة. ومن ما يؤسف له ان الاطفال يتعلمون باي باي - [00:46:18](#)

وهماي مرة في العيد دخلت على بعض الاقارب صغير هاي وش هايدا؟ يا بوك قل السلام عليكم وعليكم السلام هاي هذا غلط بعض الناس يظن ان هذا من ارتقاء ومن هذا من من الثقافة - [00:46:55](#)

لا يصلح لكن في المدارس يتعلمون لكن عند الحاجة اذا كان يحتاجها لا بأس. ومن الحاجة ان يحتاج الى التدريب. يعني لأن اللغة اذا اذا الانسان يتدرّب عليها وخطاب بها - [00:47:14](#)

فلا بأس اما ان تجعل تستبدل اللغة العربية بالانجليزي فهذا غلط. الله المستعان - [00:47:29](#)